



رسالة كان



إيزابيل أوبير في مشهد من فيلم جوهاكيم ترير «أقوى من القنابل»

كان - عثمان تفرات

بعد الحفاوة البالغة التي استقبلت بها تحفة النرويجي جوهاكيم ترير «أقوى من القنابل»، عثرت الكروازيت مساء أمس على جواب للسؤال الذي يعود إلى الواجهة مع مطلع الأسبوع الثاني من كل دورة من دورات «مهرجان كان السينمائي الدولي»: ما هو الفيلم الذي يمكن أن يكون مشروع «سعة ذهبية» من شأنها أن تحظى بالإجماع؟ صاحب «أوسلو، 31 أغسطس» (جائزة «نظرة ما» - 2011) قدّم عملاً مبهراً سلط فيه الضوء على الجراح النفسية لمراسلي الحروب الذين يجوبون العالم لتغطية النزاعات المسلحة، بكل ما يتخللها من مجازر وبشائع وفضاعات. هذا ما يترك في نفوسهم لاحقاً شروخاً عميقة، وخفية، لكنها أشد وقعاً من القنابل التي يتعرضون لمخاطرها على أرض المعارك خلال انجاز تغطيتهم. ومن هنا جاء عنوان الفيلم «أقوى من القنابل»! بهذا الشريط، تعود السينما الاسكندنافية إلى صدارة الكروازيت، للمرة الأولى منذ اعلان لارس فون ترير شخصاً غير مرغوب فيه، وطرده من المهرجان عام 2011، إثر تصريحاته الاستفزازية التي عداها بعضهم - مخطئين - تمجيداً للنازية! وقد منح جوهاكيم ترير هنا النجمة الفرنسية إيزابيل أوبير دوراً مبهراً يعد من أفضل أدوارها على الشاشة، منذ رائعة مايكل هانكي «عازفة البيانو» (جائزة أفضل ممثلة - كان 2001). تتقمص أوبير دور مصورة فوتوغرافية فرنسية

جراح الحروب في تحفة نرويجية، ومعاناة غزة في «أسبوع النقاد»

في برنامج الأفلام القصيرة الذي تشرف عليها جمعية Cinéfondation، التي أسسها جيل جاكوب، وما زال يشرف عليها حتى بعد تقاعده، هذه السنة، من ادارة المهرجان. التوأمان الفلسطينيان استقطبا الاضواء، آنذاك، بفيلمهما القصير Condom Lead، الذي تناول فظائع الحروب الإسرائيلية على غزة في قالب من الكوميديا الفاقعة، مما جعل Cinéfondation تتبنى تمويل عملهما الروائي الاول، الذي صنع الحدث في «أسبوع النقاد» هذه السنة. ويروي الشريط معاناة سكان غزة من الحصار والحروب المتكررة، من خلال مجموعة من النسوة، تصدرهن النجمة هيام عباس، يلتقين في صالون حلاقة تديره اختصاصية روسية متزوجة بفلسطيني، ترفض مغادرة القطاع، برغم الظروف المعيشية غير المواتية لمزاولة مهنتها، كندرة الماء، وانقطاع الكهرباء باستمرار، فضلاً عن العنف الذي قد يتفجر في اي لحظة، مع تجدد الغارات الاسرائيلية، او بفعل صراعات «الإخوة الأعداء» بين حماس وبقية الفصائل الفلسطينية. ووجه الفيلم نقداً لاذعاً لحماس، بسبب استئسادها على بقية الفصائل وعلى سكان غزة، من خلال شخصية كاريكاتورية فاقعة تقمص دورها طرزان ناصر بنفسه. الشخصية هي مقاتل حماساوي غريب الأطوار يتجول في شوارع غزة ممسكاً الكلاشنيكوف بينما، فيما يسراه تجر أسداً عجوزاً، مقصوص الأنياب، استولى عليه من حديقة حيوانات مجاورة!

ال فلسطيني الوحيد المشارك في هذه الدورة، وهو dégragé للأخوين عرب وطرزان ناصر، الذي قدم ضمن «أسبوع النقاد». هذان السينمائيان المشاكسان، اللذان ينافسان أيضاً على «الكاميرا الذهبية»، لكون هذا الفيلم أول عمل روائي طويل لهما، كانت الكروازيت قد اكتشفتها، قبل عامين،

تتصدر إحداهما الصفحة الأولى في «نيويورك تايمز»، لكن تلك الفاجعة تترك شروخاً عميقاً في نفسها يفضي بها - بعد أشهر من الاكتئاب - إلى الانتحار. وشاعت مصادفات البرمجة أن هذا الفيلم الذي يسلط الضوء على بشائع الحروب، تزامن عرضه مع الفيلم

تقيم في نيويورك وتعمل مراسلة حرب لـ «النيويورك تايمز». في أثناء تغطيتها للاحتلال الأميركي في أفغانستان، تكون شاهدة على الكثير من الفظائع، ومنها فاجعة مقتل طفل في الثامنة في غارة أميركية. تقوم بتصوير طقوس غسله وتكفينه ودفنه على يد عائلته، وتلتقط صوراً

بانوراما

الأرز للإنتاج الفني
ALARZ PRODUCTION

السر المدفون

إخراج علي غفاري

يوسف حداد - عمار شلق - كارمن لبس - باسم مغنية

في الصالات ابتداءً من 21 أيار 2015

grandcinemas CONCORDE - HAMRA 01343143
grandcinemas GALAXY - GALLERY SAMAAAN 01544051
grandcinemas SAIDA - SAIDA MALL 07723026
STAR GATE - ZAHLE 08813902



مادونا ترؤف لإسرائيل باسم المثلية والحب

لا تكاد الضجة التي تثيرها ملكة البوب الأميركية مادونا (الصورة) تنتهي، حتى تنطلق مجدداً. القصة هذه المرة حصلت على إنستغرام أيضاً، وتتمحور حول صورة مثيرة للجدل نشرتها صاحبة أغنية Living for Love الصورة تظهر شائين على وشك تقبيل بعضهما، الأول يعنمر الكوفية الفلسطينية، والثاني الكيبا اليهودية، مع هاشتاغ #rebelhearts (قلوب ثائرة). الجدل الافتراضي لم يقتصر على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بل شمل المثلية الجنسية. هناك من أكد أنه لا يمكن للإسرائيليين والفلسطينيين أن يكونوا على علاقة، «خصوصاً المسلمين منهم»، في مقابل من اعتبر أن الصورة تحمل رسالة «إيجابية تتعلق بالحب». علماً بأن مادونا كانت قد أغضبت كثيرين عندما نشرت صورة لرئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر مع هاشتاغ #rebelheart.



الفلامنكو اللبناني وصل إلى «المدينة»

بعد غد الخميس، تضرب فرقة الفلامنكو اللبنانية «روخو ديل ليبانو» موعداً مع الجمهور في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). ستقدم عرضاً تميز فيه بين الموسيقى العربية والعجورية والفلامنكو، إضافة إلى رقص الفلامنكو. إلى جانب الفرقة، سيحضر مغني الفلامنكو إيزيكويل رينا، وراقصة الفلامنكو «لولا». يذكر أن «روخو ديل ليبانو» تتألف عادة من طارق (غيتار)، وصلاح (مغني أساسي)، وسيرينا (غناء)، وجيو (درامز)، ومايك (باص)، وإبراهيم (إيقاع)، وجنيد (طبلبة الفلامنكو)، وطراد (كلارينيت)، وريا ومارتين (رقص فلامنكو).



العلامة موسى السبتي حاضراً في «الاونيسكو»

ينظم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» بعد غد الخميس ندوة تتمحور حول تقديم قراءة في الأعمال الكاملة، الصادرة حديثاً للعلامة الراحل الشيخ موسى السبتي (1905 - 1964) عن دار «الفارابي». لائحة المتحدثين في الندوة طويلة، وتشمل العلامة الشيخ شفيق جراي (الصورة)، والكاتب كريم مروّة، وأمين عام الحركة الثقافية في أنطلياس الدكتور أنطوان سيف، إضافة إلى المؤرخ الدكتور إبراهيم بيضون. ويُفترض أن يتولى تقديم الندوة الشاعر والكاتب مصطفى سبتي.

الخميس 21 أيار (مايو) الحالي - الساعة السادسة والنصف مساءً - قاعة أنطون حرب في قصر الأونيسكو (بيروت). للاستعلام: http://www.01703630/althakafi-aljanoubi.com

«روخو ديل ليبانو»: الخميس 21 أيار (مايو) الحالي - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/999666